الأحد: 2023/12/17

التّوقيت: 14:50 – 16:20.

القاعة: 17 في الكليّة/ الفوج:1-2

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية **السنة الجامعية:** 2024/2023

السنة أولى ماستر / تخصص: أدب عربي حديث ومعاصر **المجموعة الأولى** (الأفواج: 1 و2)

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الأول في مقياس تحليل الخطاب1 (أعمال موجهة)

السؤال الأول: (2ن)

ما علاقة اللسانيات بتحليل الخطاب عند زيليغ هاريس؟

الإجابة:

علاقة اللسانيات بتحليل الخطاب عند زيليغ هاريس تمثلت في قول:

هاريس: "يمكن أن نتناول تحليل الخطاب انطلاقا من نوعين من القضايا، يتعلّق الأوّل بتوسيع اللّسانيات الوصفية إلى ما هو أكبر من الجملة، ويتعلّق الثّاني بالعلاقة بين «الثّقافة» واللّغة (أي بين السّلوك غير اللغوي والسّلوك اللّغوي)". من الواضح أن توسيع مجال اللسانيات الوصفية هو وفاء من هاريس لأستاذه بلومفيلد وهو وفاء يظهر في سياقات دفاعية كثيرة عن هذه اللسانيات الوصفية وقدرتها على تحليل ما هو أكبر من الجملة. ويؤكد هاريس بوضوح أن التحليل الذي تقوم به هذه اللسانيات الوصفية بإمكانه أن يمدنا بمعلومات عن بعض التعالقات بين اللغة والخارج ومرد ذلك إلى أن كل خطاب متتابع منتج في مقام معين. وعليه يبين لنا تصور هاريس قدرة اللسانيات الوصفية على دراسة القول من حيث هو قول مهما كان طوله وتدرس علاقته بالخارج.

– الجديد في تعريف هاريس أن اللسانيات التقليدية ركزت دراستها على الجملة بوصفها نظاما، وليست تتابعا لأنها لا يمكن أن تختزل إلى مجموعة من الكلمات، في حين أن الملفوظ هو تتابع من الجملة فهو خطاب، فظهرت بذلك لسانيات الخطاب التي اعتبرت الجملة أصغر وحدة في الخطاب، أي أصبحت الجملة خطابا صغيرا في خطاب أكبر.

السؤال الثاني: (2ن)

حدد خصوصيات كل من النص والخطاب

الإجابة:

خصوصيات كل من النص والخطاب:

- **النص** هو استعمال للغة في سياق ما لأداء وظيفة ما، والنص يتضمن المعنى الذي يتشارك في إنتاجه كل من المرسل والمرسل إليه؛ فالأول يقوم بإنتاج النص والثاني يقوم بإنتاج المعنى.
- **الخطاب** هو استعمال للغة في حالة النطق والكتابة يشتمل على متكلم ينوي التأثير على المخاطَب بوسائل شتى في ظروف معينة (السياق) بغرض تبليغ المخاطِب قصده من الخطاب.

يتبين لنا أن النص والخطاب مترادفان فكلاهما استعمل اللغة سواء المنطوقة أو المكتوبة، ويفترض هذا الاستعمال طرفا التواصل: المرسل (المتكلم)، والمرسل إليه (المخاطب)، وعليه يمكننا القول أنه لا فرق بين تحليل الخطاب وتحليل النص، بما أنهما يقومان بتحليل اللغة.

لكن هناك فرق بين النص والخطاب هو أن: النّص هو تلك الرّسالة أو التّتابع الجمليّ الّذي يهدف إلى عرض تواصليّ، ولكنّه يتوجّه إلى متلقٍّ غائب ويثبت بالكتابة، كما يتميّز بالدّيمومة ولهذا تعدّد القراءات في النّصّ وتتجدّد بتعدّد قرّائه ووجهات النّظر فيه.

أما الخطاب رسالة تواصليّة إبلاغيّة متعدّدة المعاني يصدر عن باثٍّ (المخاطب) موجَّه إلى متلقٍّ معيّن عبر سياق محدّد وهو يفترض من متلقيه أن يكون سامعاً له لحظة إنتاجه وهو لا يتجاوز سامعه إلى غيره، يتميّز بالشفويّة ويدرس ضمن لسانيّات الخطاب.

السؤال الثالث: (2ن)

تلك الرؤية الشاملة لعملية التواصل نجد إرهاصاتها لدى **الجاحظ** وهو يؤسس لمقومات البيان حتى تتحقق عملية الفهم والإفهام بين المتخاطبين، تحدث عنها بإيجاز.

الإجابة:

التواصل عند الجاحظ حدّده في خمسة يقول: وجميع أصناف الدلالات على المعاني من لفظ وغير لفظ خمسة أشياء لا تنقص ولا تزيد أولها اللفظ، ثم الإشارة، ثم العقد، ثم الخط، ثم الحال، وتسمى نُصْبَة ويفصل الجاحظ الكلام في كل صنف من هذه الآليات مبرزا وظيفتها في عملية التواصل.

يولي الجاحظ في عملية التواصل عناية بالمتكلّم باعتباره الحلقة الفاعلة في دورة التخاطب مثلما يولي أهمية بالمخاطب باعتباره يمثل عنصرا أساسيًا لنجاح عملية التواصل وذاك ما يدفع المتكلم إلى مراعاة حاله وإنشاء الخطاب بما يقتضيه المقام وما يحفّ به من مؤثرات.

الأحد: 2023/12/17

التّوقيت: 16:30 – 18:00

القاعة: 17 في الكليّة/ الفوج:3-4

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية **السنة الجامعية:** 2024/2023

السنة أولى ماستر / تخصص: أدب عربي حديث ومعاصر **المجموعة الأولى** (الأفواج: 3 و4)

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الأول في مقياس تحليل الخطاب1 (أعمال موجهة)

السؤال الأول: (2ن)

على ماذا ركز ميشال فوكو في حديثه عن الخطاب والمجتمع؟

الإجابة:

ركز ميشيل فوكو في حديثه عن الخطاب والمجتمع على نقد وهدم التفكير الغربي الذي كان دائماً يركز على معنى أن تكون بشراً بدلاً من كيف نكون بشرا، وفي هذا السياق أكد على موت الفاعل الموحد أو الوحيد وظهور كثير من الفاعلين، فالبشر ليس هم الفاعل الوحيد بل هم منتجات الممارسات الخطابية، كذلك الموضوعات ليست حقائق اجتماعية بل هي عملية تتعلق بكيف يأتي الفاعلون بالأشياء إلى الوجود من خلال اللغة، لذلك يمكن القول بوجود علاقة بين السلطة أو القوة (Power) واللغة، وبالتالي يجب اعتبار الفاعلين تكوينات اجتماعية تم إنتاجها من خلال الخطابات الاجتماعية التي تضع هذه التكوينات الاجتماعية في حقل علاقة القوة.

ويتبنى فوكو الفرض العام للنزعة التفسيرية الاجتماعية والذي يفسر أن المعرفة ليست مجرد انعكاس للواقع، فالحقيقة بناء خطابي والنظم المختلفة للمعرفة تحدد ما هو حقيقي وما هو غير حقيقي أو زائف.

السؤال الثاني: (2ن)

تحدث عن التواصل عند رومان جاكبسون

الإجابة:

تحدث العالم اللساني الأمريكي **رومان جاكبسون** في كتابه "**قضايا الشعرية**" الصادر في الستينات عن التواصل اللساني ومقوماته ووظائف اللغة، فباللغة تتحقق الحاجات وبها يتواصل أفراد المجتمع وبها تزدهر الأمم.

ويقوم التواصل اللساني حسب **جاكبسون** على سنة عناصر أساسية كما بينها الباحث جميل حمداوي هي: المرسل، المرسل إليه، الرسالة، القناة، المرجع، اللغة، وهذا يعني أن اللغة ذات بعد لساني وظيفي، وأن لها ستة عناصر وست وظائف: المرسل وظيفته الفعالية، والمرسل إليه وظيفته تأثيرية، والرسالة وظيفتها جمالية، والمرجع وظيفته

مرجعية، والقناة وظيفتها حفاظية، واللغة وظيفتها وصفية وتفسيرية، وقد أثبته في كتابه: "اللسانيات والشعرية" سنة 1963م، حيث انطلق من مسلمة جوهرية، وهي أن التواصل هو الوظيفة الأساسية للغة.

وقد تأثر جاكبسون في هذه الخطاطة التواصلية بأعمال فرديناند دوسوسير الذي عرف اللغة بأنها "نظام من العلامات وظيفتها الأولى هي التواصل" وكذلك بالفيلسوف المنطقى اللغوي جون أوستين.

السؤال الثالث: (2ن)

ما يميز الاستلزام الحواري من حيث كونه آلية من آليات إنتاج الخطاب؟

الإجابة:

ما يميز الاستلزام الحواري من حيث كونه آلية من آليات إنتاج الخطاب أنه يقدم تفسيرا صريحا لقدرة المتكلم على أن يعني أكثر مما يقول بالفعل، أي أكثر مما تؤديه العبارات المستعملة.

ومن أهم خصائص الاستلزام الحواري أنّه لا يقيم حدودًا فاصلة بين المكونات الدلالية والتداولية، وإنما تتضافر كلها لتشكيله لفك شفرة الرسالة اللغوية، ففي ضوء "الطبيعة الإنجازية" للخطاب يحدد المكون الدلالي الإرجاعات المحتملة للعلامة اللغوية، بينما يقوم المكون التداولي بإبراز مقصد المتكلم.

فاستعمال جملة مثلا: "**ناولني الكتاب من فضلك**" المنجزة في مقام معين، يخرج بمعناها من الطلب (الأمر) إلى معنى الالتماس، وهو ما تفيده القرينة "من فضلك".